**:المنهج التجريبي**

يتميز المنهج التجريبى بانه أفضل مناهج البحث العلمى لانه يعتمد على التجربة العلمية مما يتيح فرصة لمعرفة الحقائق وسن القوانين عن طريق هذه التجربة. ولهذا المنهج أثر واضح في تقدم العلوم الطبيعية والذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف المتغير المستقل(السبب) على المتغير التابع (النتيجة). وعلى الرغم من النتائج الإيجابية للتربوين من تطبيقهم للمنهج التجريبي إلا أن هنالك عقبات لا تزال تقلل من أثره في تقدم العلوم السلوكية ، ومنها تعقد الظاهرة الإنسانية وصعوبة ضبط المتغيرات مما يزيد في صعوبة قياسها. ويعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث اهمية بالنسبة للإنسان لانه يساعد على التطور وبناء حضارة عن طريق الملاحظة والتجريب والوصول إلى النتائج ومعرفة الطرق السلمية للتعامل مع الظاهره وتفسيرها. وان هذا المنهج مر بمراحل عديدة من التطور حيث كان الانسان يستخدامه دون ان يشعر الى ان اصبح استخدامه بطريقة تعتمد في الاساس على القواعد العلمية.

وبهذا يعرف هذا المنهج **بانه محاولة للتحكم على جميع المتغيرات باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغيره لغرض تحديد وقياس تأثيره في العملية بأستخدام التجربة لأثبات الفرض او نفيه.** كما نعني **بالتجربة القيام بفحوصات أو اختبارات لموقف معين أو هو عبارة عن الملاحظة تحت ظروف مسيطر عليها. لاكتساب الخبرة عمليا ونظريا.** ويعتبر تطبيق هذا المنهج من الامور الصعبة جدا في العلوم الاجتماعية ولتسهيل هذه الامور حاول البعض تصميم بعض التجارب التى تساعد على تحسين استخدام هذه المناهج ومن أهم هذه التجارب هي :

* التجارب الصناعية والتجارب الطبيعية: فالمقصود **بالتجربة الصناعية** هى التجارب التى تتم في ظروف صناعية يتم وضعها من قبل الباحث. بينما **التجربة الطبيعية** هى التجارب إلى تتم في ظروف طبيعية دون تدخل من الباحث .
* تجارب تستخدم فيها مجموعة تجريبية واحده والتجارب تستخدم فيها أكثر من مجموعة: ففي الأولى يلجأ الباحث إلى اختيار مجموعة واحدة من الافراد يقيس صفه معينه من السلوك بالنسبة لموضوع ما. بينما النوع الثانى فيلجأ الباحث إلى استخدام مجموعتين من الافراد يطلق على احدهما المجموعة التجريبية والثانية الضابطة ويفترض فيهما التكافؤ من حيث المتغيرات المهمة في الدراسة ثم يدخل المتغير التجريبى الذى يرغب في معرفة اثره على المجموعة التجريبية وبعد انتهاء التجربة تقاس المجموعتان ويعتبر الفرق في النتائج بين المجموعتين راجعاً إلى المتغير التجريبى.